

المحاضرة الحادية عشرة

II. تعريف التعبير الكتابي :

تعريف: عرفه الباحثون على أنه إفصاح المرء بالحديث أو الكتابة عن أحاسيسه الداخلية ومشاعره وأفكاره ومعانيه بعبارات سليمة وهو أيضا إفصاح الإنسان بلسانه وقلمه عما في نفسه من أفكار، ومشاعر، وأغراض وهو الهدف الذي تهدف إليه موضوعات اللغة العربية جميعها وتسعى لتجويده.

وهناك من عرفه بأنه إفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بإحدى الطرق وخصوصا باللفظ (ال

6. صعوبات التعبير الكتابي :

يعتمد التعبير الكتابي باعتباره من أعلى أشكال التواصل على تطور القدرات والمهارات في جميع جوانب اللغة الأخرى بما في ذلك التكلم والقراءة والخط اليدوي والتهجئة واستخدام علامات الترقيم والاستخدام السليم للمفردات وإتقان القواعد. (الحاج 2015)

معنى التعبير الكتابي :

هو توصيل الأفكار للآخرين من خلال استخدام الرموز الكتابية .

صعوبات التعبير الكتابي :

هناك مسميات عديدة لاضطراب التعبير الكتابي منها :

_ اضطراب الإستهزاء.

_ صعوبة القراءة بالاستهزاء.

يوجد نوعان من صعوبات التعبير الكتابي :

نوع متعلق بغياب كفاءة استخدام قواعد الكتابة من إملاء ونحو محادثة أو الكتابة (ابودية ،2016،ص

(63

7. مميزات أطفال ذوي عسر التعبير الكتابي:

حسب البطانية وآخرون (2005)

- النسخ بصورة غير دقيقة.
- الحاجة إلى وقت طويل بصورة مفرطة لإكمال العمل الكتابي.
- يرتكب أخطاء في تركيب الكلمات في الجملة.
- يواجه مشكلات في تفسير وتركيب الجمل.
- بطء في معالجة اللغة الشفوية أو الكتابية أو كليهما.
- صعوبة في استخلاص الأفكار من النص.
- يتأخر كثيرا عند محاولة تذكر الكلمات .
- يواجه مشكلات في فهم قواعد استخدام اللغة.
- رداءة في تركيب الجمل وال فقرات.(البطانية وآخرون ،2005،ص167).

8. علاج اضطراب التعبير الكتابي:

يحاول الكثير من الأطفال الذين لديهم صعوبات في الكلام استخدام الإشارات اليدوية للتعبير عن أفكارهم الأب الواعي و المعلم الكفاء يستطيع أن يستغل استخدام الطفل للغة اللفظية وذلك بالربط بين الإشارة اليدوية ولفظ الكلمة، فمثلا إذا رسم الطفل بيده في الهواء يشكل دائرة ليعبر عن كرة فيمكن ان يأتي الأب أو المعلم بالحركة نفسها ويقول له كرة (أي ينطق كلمة كرة مع حركة اليدين) ثم يكرر ذلك عدة مرات ليربط بين الإشارة وبين اللفظ حتى يستقر كل من المعنى والإشارة في ذاكرة الطفل.

استعمال الأسلوب القصصي والحوار الجماعي التبادلي ومشاركة الطفل في النشاط المسرحي يزيد من قدراته التعبيرية.(الشريف، 2011، ص 269).

9. علاج اضطراب التعبير الكتابي من الناحية العصبية:

- يرتكز العلاج العصبي لاضطراب التعبير الكتابي من الناحية العصبية على خمس مبادئ أساسية هي:
- تعويض النشاطات ذات الغاية المحددة والمراقبة الذاتية والتدخل المبكر والدافعية.
- يرتكز العلاج على القيام بأنشطة تساعد الفرد على القيام بشكل واع بالحركات اللازمة لإنتاج الكلام.

- على الفرد أن يطور وعيا كاملا عند ترتيب الكلمات ضمن العبارات والجمل، كما عليه أن يطور وعي بكيفية التنسيق بين هواء الشهيق والبدء بالكلام.
- يجب تطوير وعي الفرد بالصوت و التغيرات التي تطرأ على تغييره.
- *يجب أن يكون الفرد مدركا للعوامل التي تؤثر على وضوح كلامه.

الاستراتيجيات العلاجية للتعبير الكتابي:

تقوم الأساليب والاستراتيجيات العلاجية للتعبير على الخطوات التالية:

- 1- تدريب الطالب على التفكير حول الموضوع أو الأفكار التي يريد كتابتها أو حولها مع تدبيرها بالعناصر أو المحاور والتفاصيل المرتبطة بها.
- 2- تدريب الطالب على تنظيم الأفكار التي يريد التعبير عنها من خلال استخدام الخرائط المعرفية البصرية أو التخيلية للمعاني والأفكار.
- 3- تدريب الطالب على التحليل للخرائط المعرفية للوقوف على ما إذا كان قد شمل جميع الأفكار والمعاني المرتبطة بالموضوع المستهدف الكتابة فيه.
- 4- إذا كانت هناك صعوبة في التهجى يطلب من الطالب عمل قائمة بالكلمات الصعبة والمهمة التي يرى انه يتعين أن يشملها موضوع الكتابة.
- 1- تدريب الطالب على كتابة موضوع يشمل مقدمة، عرض وخاتمة.
- 2- تدريب الطالب الاستشهاد بالآيات القرآنية، الأحاديث النبوية وكذا الأبيات الشعرية.
- 3- تدريب الطالب على مراجعة المسودة.
- 4- تدريب الطالب على تصحيح الأخطاء التي كشفت عليها المراجعة.
- 5- تدريب الطالب على القيام بمراجعة ثانية.
- 6- تدريب الطالب على إعداد الصيغة النهائية للموضوع المستهدف. (الزيات، 2005، ص295).

حسب العزة تهدف البرامج التعليمية لهذه الفئة من الأطفال إلى تطوير العمليات الضرورية لنمو المهارات الكلامية واللغوية، وتمكين الفرد من تأدية مهارات التواصل تدريجيا، بحيث يتم الانتقال خطوة خطوة من المهارات البسيطة إلى المعقدة حسب الآتي:

أ- تعليم الأطفال الأصوات وفئات الأصوات ذات العلاقة وفق التسلسل الطبيعي لتطويرها.

ب- تعليمهم المفاهيم اللفظية اللغوية تبعا لتسلسلها الزمني الطبيعي.

ج- تعليمهم قواعد تشكيل الكلمات والجمل والبناء اللغوي وفق الشكل الطبيعي الذي تتطور معه.

د- التأكيد على وظائف التواصل وتعليم مستويات تلك الوظائف وفق الشكل الطبيعي الذي تتطور معه.

توظيف مبادئ التعلم في تنفيذ البرنامج العلاجي:

وتشتمل على ما يلي :

أ- استخدام أسلوب التدريب الموزع (أي تدريب الأطفال وفق جلسات متباعدة).

ب- توفير الفرص الكافية لتعميم الاستجابات المتعلمة .

ج- استخدام التعزيز الإيجابي وفق جداول فعالة.

➤ **تهيئة الظروف المناسبة واللازمة لنجاح الطفل:**

وتشتمل على ما يلي:

أ- تعليم الطفل الأصوات والكلمات والجمل الآخذة بالانبثاق لدى الطفل والتي يستخدمها الطفل بشكل صحيح في معظم الأوقات.

ب- تطوير المفاهيم اللفظية واللغوية التي تساهم بتحسين مستوى وضوح علاج الكلام.

ج- تطوير المفاهيم اللفظية واللغوية التي تساهم بتحسين قابلية الطفل للتعليم.

د- تطوير المهارات التي تزيد من احتمالات قبول الآخرين للطفل.

➤ **استعمال الأسلوب الكلي لتنمية القدرات اللفظية:**

و يهدف هذا الأسلوب إلى تكييف البيئة التي يتفاعل معها الطفل لتهيئة الفرص له، لاكتساب المهارات الكلامية، واللغوية والوظيفية، ويركز على تطوير مستوى الكفاية التواصلية في المواقف الحياتية المختلفة (العزة، 2002، ص 189، 188).

6- الإجراءات العلاجية عن طريقة التدخل الدينامي:

تعتمد إجراءات التدخل الدينامي على الافتراضات التي يقوم عليها الاتجاه الدينامي، من أن علاج الطفل المضطرب يتمثل في محاولة إيجاد المشكلة الأساسية، وذلك يتطلب الاهتمام بالأسباب الحقيقية للمشكلة، وليس الاهتمام فقط بالسلوك الظاهر، ومن إجراءات السلوك الظاهر ما يلي :

*تطوير علاقات إيجابية مع الطفل من قبل الكبار ومن قبل الأقران.

*التعبير عن الانفعالات من خلال الفن والموسيقى والدراما، واللعب والكتابة.

*تكييف وتعديل المناهج وأساليب التدريس بما يعرف بالتربية الوجدانية، والتركيز على الجانب الانفعالي الوجداني، وليس على الجانب المعرفي فقط. (القمش، عبد الحوادة، 2014، ص258)